

العنصرية ولأفكار مسبقة

مدّة الفعالية: 45 دقيقة.

مناسب للصفوف: الثالث - الرابع.

تمهيد للمعلم/ة

مجتمع تعددي متساو هو مجتمع يعترف بالمجموعات المُقصاة فيه ويمنحها تعاملًا متساويًا بل وتصحيحًا حسب الحاجة من خلال احترام الهوية والثقافة المختلفة عن الأكثرية. لغرض تحقيق ذلك ينبغي خوض سيرورة طويلة وشاقة تنطوي على كسر الأفكار النمطية وتنازلا عن الأفكار المسبقة وتطوير القدرات على احترام الآخر.

الأهداف:

1. التعرف على مصطلح "تقبّل الآخر";
2. فهم العلاقة بين التمييز المرفوض وبين المسّ بالكرامة;
3. التعرف على مصطلح العنصرية.

سير الفعالية:

وزّعوا الصف على أربع مجموعات مختلفة واطلبوا إليها تحضير مشهد مسرحي حسب المهمة الواردة في البطاقة التالية:

مجموعة 1 - حضّروا مشهدا عن بنت جديدة اسمها يارة وصلت إلى المدرسة حديثًا. تعاملوا مع مشاعرها وأفكارها وصفوها، ماذا تحبّ وكيف تشعر.

مجموعة 2 - حضّروا مشهدا عن بنت اسمها ليؤور وصلت إلى المدرسة حديثًا. تعاملوا مع مشاعرها وأفكارها وصفوها، ماذا تحبّ وكيف تشعر.

مجموعة 3 - حضّروا مشهدا مسرحيا كيف يستقبل الأولاد في المدرسة يارة البنت الجديدة وكيف يتعاملون معها وكيف يتصرفون.

مجموعة 4 - حضّروا مشهدا مسرحيا كيف يستقبل الأولاد في المدرسة ليؤور البنت الجديدة وكيف يتعاملون معها وكيف يتصرفون.

بعد أن تنتهي كل مجموعة من تحضير المهمة تعرض المشهد الذي أعدته أمام المجموعات الأخرى.

افتحوا نقاشًا حول ما تطرحه المشاهد المسرحية:

- ما هي نقاط التشابه والاختلاف بين يارة وليؤور في وصولهما إلى المدرسة الجديدة؟

- بماذا يتجسّد الاختلاف؟ هل كان التعامل معهما مختلفا لأن إحداهما عربية والثانية يهودية؟
- هل التعامل الذي حصلت عليه يارة وليؤور يمسّ حقوقهن؟ اشرحوا!
- هل التعامل الذي حصلنا عليه يمسّ كرامتيهما؟ اشرحوا!.
- هل تعرّض أحدكم/إحداكن إلى وضع كهذا في حياته/؟ شاركونا القصة.
- حاولوا أن تفكروا بشكل مشترك كيف كنتم تريدون أن يستقبلوكم في مدرسة جديدة.
- هل فوجئتم بالمضامين التي عكستها المسرحيات؟ ماذا توقعتم؟ هل تفكرون بأن المضمون في المشاهد المسرحية يعكس تصرفا عنصرياً؟ اشرحوا لماذا تفكروا على هذا النحو.

تلخيص:

جميعنا بنو آدميين. لجميعنا صفات توحدنا وكل واحد منا مختلف/ عن الآخر، لن هناك شخصين متشابهين تماما. الاختلاف أمر جيد ومثير للاهتمام. من المفضلّ رعاية الفروقات وتشجيعها كي يكون المجتمع متنوعا ومثيرا أكثر. لكل واحدة أمور تميّزه/، لكل واحدة مواهب، لكل واحدة أمر هو/هي "الأفضل" فيه ومن كل واحدة يُمكن التعلّم.